

وثائقي عن
«ملكة جمال
الكون» على
HBO وTLC
16



«الكهرباء» تُشهر سيف القطع في وجه المؤسسات العامة

زاهي بستانى... عشرون عامًا من البرد



الهجوم على المسيحيين يستنفّر الأردن... والملك: سنضرب بيد من حديد

شكّل الهجوم الإرهابي الذي أودى بحياة سبعة مسيحيين خلال مشاركتهم في جنازة في كنيسة الروم الأرثوذكس بمحافظة الكرك الأردنية أمس، اعتداءً على معنى الوجود المسيحي في المشرق، وعلى حق الإنسان في ممارسة إيمانه من دون خوف، وحتى على حقه في وداع مواته بسلام.

■ يواجه «حزب الله» صعوبات في استحداث معابر تهريب جديدة عبر المناطق الوعرة على الحدود اللبنانية - السورية، ولا سيما في محيط القصر وحوش السيد علي، في ظلّ تشديد الجيش اللبناني مراقبته للمعابر التقليدية التي يستخدمها «الحزب».

أسرار

■ يعتمد «حزب الله» إلى وضع يافطات ذات طابع مدني، بينها يافطات تعود إلى إحدى الهيئات الصحية، على عدد من مراكزه، وسط شكوك في وجود حاجة مدنية فعلية إلى هذه المراكز، وتسأؤلات حول الغاية من إضفاء طابع مدني عليها.

واشنطن لـ«النظام الإيراني الشرير»: لن ننسى ولو بعد 43 عامًا

«الكهرباء» تُشهر سيف القطع في وجه المؤسسات العامة

في ظلّ الجمود الذي يخيم على المسار التفاوضي، ومع كبروة الحكومة في حسم إحالة ملف متفجرات ظهر البيدر إلى المجلس العدلي، وما يعكسه ذلك من مراوحة في معالجة الاستحقاقات الأمنية والسيداية، خرقت مؤسسة كهرياء لبنان هذا المشهد بقرار حاسم، رافعة الخارجية الأميركية تومي بيغوت، سيف قطع التيار الكهربائي في وجه الإدارات والمؤسسات العامة المتخلفة عن تسديد مستحقاتها، بما فيها مصالح المياه، باستثناء المستشفيات الحكومية، اعتبارًا من 2 تشرين الثاني المقبل.

وجه القرار بعد أخذ وردّ بين وزارة الطاقة والحكومة، علماً أن وزير الطاقة جو الصدي سبق أن أعطى توجيهاته باعتماد هذا الإجراء بحق المؤسسات غير الملتزمة بالدفع، وبذلك، باتت الدولة أمام اختبار تحمل مسؤولياتها، إذ لا يستقيم أن تطالب المواطنين بالوفاء بالتزاماتهم فيما تنتنصل مؤسساتها من واجباتها المالية، بدلا من أن تكون قدوة في احترام القوانين والمفارقة الفاضحة الأراضي.

وكشفت محادثات «تامبا» عن تحت طائلة قطع التيار، فيما تتلأك مؤسسات الدولة عن الدفع، وكأنها فوق المحاسبة وغير معنية بالالتزامات التي تفرضها على سواها.

وفي موازاة هذا الموقف الدبلوماسي، استعداد البيت الأبيض، عبر حسابه على «إنستغرام»، أمس، الذكرى الثالثة والأربعين لتفجير مقر مشاة البحرية الأميركية في بيروت في 23 تشرين الأول 1983، الذي أودى بحياة 241 عسكرياً أميركياً، محقلاً «حزب الله» مسؤولية الهجوم، ومؤكّداً أن واشنطن «لن تنسى تضحياتهم أبدًا». واتهم البيت الأبيض النظام الإيراني بتوجيه الهجوم وتمويله وإصدار الأوامر بتنفيذه، مشيراً إلى أنه «النظام الشرير نفسه الذي يحاربه الرئيس ترامب اليوم».

وفي مقابل الإصرار الأميركي على نزع سلاح «حزب الله» وتفكيك بنيته العسكرية والأمنية، جذدت كتلة «الوقاء للمقاومة» رفضها مبدأ حصرية السلاح بيد الدولة «في ظل الاحتلال، والتهديدات الإسرائيلية»، مستندة إلى ما تدّعيه من «مشروعية وطنية ودستورية للمقاومة». وفي أول موقف لها عقب إرجاء الحكومة البيت بإحالة ملف متفجرات ظهر البيدر

نداء الوطن

السنة الثامنة | العدد 1996 | السبت 24 تشرين الأول 2026

نداء الوطن

السبت 24 تشرين الأول 2026 | العدد 1996 | السنة الثامنة

واشنطن مستاعة من أعذار لبنان وقلقة من استغلال «الحزب» للجمود الدبلوماسي

أمل شموني - واشنطن

تؤكد المصادر أن التفكيك لا يقل أهمية عن نزع السلاح؛ يجب تدمير هياكل القيادة والقنوات المالية وشبكات الاستخبارات التي تمكّن «حزب الله» من إعادة بناء نفسه، وليس فقط إخفاء الأسلحة. ومع ذلك، يعترف المسؤولون الأميركيون بأن جهود بيروت كانت جزئية في أفضل الأحوال. فقد أورد معهد دراسة الحرب أن الجيش اللبناني نفذ مدامات وانتشارًا أميًا بعد اضطرابات مرتبطة بـ«حزب الله»، لكنه أشار أيضًا إلى أوجه قصور واضحة، مثل فشل الحكومة في السماح للجيش بتفتيش الممتلكات الخاصة، حيث من المرجح أن تخفى الأسلحة. واعتبر تفكيك القدرات المسلحة لـ «حزب الله» لم تتحول إلى تغييرات قابلة للتحقق ولا عودة فيها، وهي تغييرات تراها واشنطن ضرورية للاستقرار والانتقال إلى مراحل أخرى.

ففي جوهر محادثات «تامبا» التي عُقدت في مقر القيادة المركزية الأميركية هذا الأسبوع، كان السؤال الأساسي هو كيفية تنفيذ صيغة الإطار الثلاثي الذي تم الاتفاق عليه في حزيران الماضي. وتلفت المصادر الأميركية إلى أن هذا الاتفاق، رغم أنه يربط بين نزع سلاح «حزب الله» واستعادة السيادة اللبنانية والانسحاب الإسرائيلي التدريجي، إلا أنه يوفر طريقًا للخروج من دائرة الصراع المستمر The Vicious Circle.

غير أن المصادر أشارت إلى أن المناقشات العسكرية كشفت بسرعة عن خلافات جوهرية حول آليات التحقق والقدرة الفعلية أو الإرادة الحقيقية للسلطات اللبنانية في مواجهة «حزب الله».

وصف مسؤول عسكري أميركي مطلع على سير المحادثات بأنها «صريحة لكنها غير حاسمة they are arguing semantics» مشيرًا إلى إصرار الجانب اللبناني على إنهاء الأعمال العسكرية الإسرائيلية في إسرائيل على تقديم أدلة ملموسة على نزع سلاح «حزب الله» في مناطق تجريبية محددة. أما الموقف الأميركي، فقد أكد المتحدث باسم وزارة الخارجية الأميركية تومي بيغوت بشكل لا يقلل المساومة، مشدّدًا على أن واشنطن تطالب لبنان بتنفيذ التزاماته القائمة، وبالأخص «النزع الكامل الموثّق للسلاح» من الجماعات المسلحة غير الحكومية مثل «حزب الله»، دون أي حلول دستورية جديدة أو صفقات إقليمية؛ لافتًا في السياق عينه إلى عدم وجود تشييع داخل كنيسة القديس جاورجيوس في محافظة الكرك الأردنية. وأسفر عن سقوط ضحايا وجرحى، مؤكّدين تضامن لبنان مع الأردن في مواجهة الإرهاب، وشدّد عون على أن الإرهاب لا دين له ولا وطن، وأن استهداف دور العبادة وانتهاك حرمة الموت يهدفان إلى ضرب العيش المشترك وبثّ الفتنة، معرّين عن ثقته بقدرة الأجهزة الأردنية على كشف الجناة وإحقاق العدالة.

لبنان يتضامن مع الأردن وفي موقف لبناني موخه، دان رئيس الجمهورية جوزاف عون، ورئيس مجلس النواب نبيه بري، ورئيس الحكومة نواف سلام، الاعتداء الإرهابي الذي استهدف المشاركين في مراسم تشييع داخل كنيسة القديس جاورجيوس في محافظة الكرك الأردنية. وأسفر عن سقوط ضحايا وجرحى، مؤكّدين تضامن لبنان مع الأردن في مواجهة الإرهاب، وشدّد عون على أن الإرهاب لا دين له ولا وطن، وأن استهداف دور العبادة وانتهاك حرمة الموت يهدفان إلى ضرب العيش المشترك وبثّ الفتنة، معرّين عن ثقته بقدرة الأجهزة الأردنية على كشف الجناة وإحقاق العدالة.

أميركية جديدة على «معايير يمكن التحقق منها، وشفافية تامة، ونتائج ملموسة، وإشراق مستمر»، ويؤكد المسؤولون الأميركيون أن هذا ليس خطأً دبلوماسيًا فقط؛ يمكن ربط المساعدات المستقبلية بإجراءات قانونية، وتحقق مستقل، وتدمير بنية «حزب الله» التحتية، إضافة إلى إجراءات عقابية ضد المسؤولين الذين يعرقلون التنفيذ.

ومن أدوات واشنطن الأخرى تمويل إعادة الإعمار، حيث يمكن للولايات المتحدة أن توخّد الشركاء حول عقود شفافة ومدققة تمنع المستفيدين من التهرب بـ «حزب الله»، وكذلك العقوبات الموجهة ضد المتورطين داخل مؤسسات الدولة. وتضع قرارات وزارة الخزانة الأميركية عقوبات على أفراد، بينهم مسؤولون أمنيون حاليون، بتهمة عرقلة السلام ومشاركة معلومات مع «حزب الله»، إشارة إلى أن القلق الأميركي من تفلغل «الحزب» في مؤسسات الدولة ليس نظريًا، بل أصبح سياسة عملية.

وكما قال أحد الدبلوماسيين العسكريين: «لبنان لا يقف مكتوف الأيدي، لكنه يفعل فقط ما يكفي لتفادي العقوبات الحقيقية، بينما تبقى شبكات «حزب الله» الأساسية دون مساس». هذا الشط من التنفيذ الدقيق، وليس التحدي الصريح، هو أكثر ما يثير إحباط المسؤولين الأميركيين.

ويرى خبراء أميركيون أن مرونة «حزب الله» تعود ليس فقط إلى ترسنتاته، بل إلى تفلغله في مؤسسات الدولة اللبنانية وقدرته على استغلال كل فترة جمود دبلوماسي. وقد وثقت التقييمات الاستخباراتية الأميركية كيف ساعد الحرس الثوري الإيراني «حزب الله» في إعادة بناء هياكل القيادة، وتدريب المقاتلين، وتأسيس خلايا أكثر لامركزية منذ عام 2024، مما سمح للحزب بالعودة إلى ساحة المواجهة.

ويشير الخبراء الأميركيون إلى أن استراتيجية «حزب الله» للبقاء تتجاوز الوسائل العسكرية. فهو يستغل المساعدات والإعمار الممول من الدولة لاستعادة نفوذه بين يئنته، بينما يقوم معلاؤه بنقل الأموال عبر شبكات تمتد من لبنان إلى تركيا والإمارات وإيران، متجاوزين القنوات المصرفية الرسمية والعقوبات. وبلغت الخبراء إلى حذر المسؤولين الأميركيين من أن كل تأخير في التنفيذ يسمح لـ«حزب الله» بإعادة بناء قدراته وتعزيز التبعيات التي تجعل أسلحته غير قابلة للمساس سياسيًا. من هنا اعتبر مسؤول في البنتاغون أن «منظمات مثل «حزب الله» تستطيع إعادة بناء نفسها طالما بقيت شبكات القيادة والتمويل والإكراه قائمة». لذا اعتبر دبلوماسي أميركي أنه «و يمكن للولايات المتحدة أن تراجع عن الضغط على الدولة اللبنانية لأن ضعف «حزب الله» قد يكون مؤقتًا وليس هزيمة استراتيجية».

على الرغم من تصاعد الإحباط، لا تقتصر واشنطن على وسائل الضغط. فصيغة الإطار الثلاثي تشترط مسبقًا أي مساعدات

جو رحال

احتجاجات أوروبا... هل تشيخ القارة؟

حين تستعدّ فرنسا لنشر نحو سبعين ألف عنصر أمني، وتقلق باريس متحف اللوفر ومؤسسات ثقافية أخرى خشية اضطرابات جديدة، لا تبدو احتجاجات خريف 2026 مجرد أزمة شوارع. إنها اختبار سياسي أوسع لقارة بنت مكانتها على الرفاه والاستقرار والقدرة على التوفيق بين اقتصاد السوق والعدالة الاجتماعية. فهل تستعيد أوروبا صورة «القارة العجوز»، أم أن غضبها الراهن محاولة لتجديد شبائها السياسي؟

من باريس إلى روما وبروكسل ومردريد ولسبونة، تتباين الدوافع وتتقاطع المخاوف. في فرنسا، بدأت تحركات الطلاب احتجاجًا على أوضاع المدارس، قبل أن تتسع إلى مطالب تتعلق بالقدرة الشرائية والخدمات العامة. وفي إسبانيا والبرتغال، تحوّلت أزمة السكن وارتفاع الإيجارات إلى عنوان أساسي للغضب، بينما برزت في إيطاليا وبلجيكا مطالب الأجور والإنفاق الاجتماعي والاعتراض على إجراءات التقشف. ليست هذه انتفاضة موحدة بقيادة واحدة، بل إنذار متعدد اللهجات بأن العقد الاجتماعي الأوروبي يتعرض لضغط متزايد.

الأرقام تفسّر بعض هذا القلق. فالمفوضية الأوروبية توقعت في ربيع 2026 نموًا لا يتجاوز 1.1 في المئة للاتحاد الأوروبي خلال العام، مع تضخم يبلغ 3.1 في المئة، في ظل صدمة أسعار الطاقة. ويشير مجلس الاتحاد الأوروبي إلى ارتفاع أسعار المساكن بنحو 60 في المئة منذ 2015. حين يتباطأ الدخل أمام تكاليف السكن والطاقة، تصبح الفجوة بين وعود الرفاه وتجربة المواطن اليومية وقودًا للاحتجاج. وتتفاقم المعادلة حين تطالب الأجيال الجديدة بفرض عمل مستقرة ومساكن ميسورة، فيما تجد الحكومات نفسها بين قيود الموازنات وضرورة تحديث الخدمات العامة.

لكن التحدي الأعمق ديموغرافي واستراتيجي. فبحسب «يوروستات»، بلغت نسبة من هم في الخامسة والستين وما فوق 22 في المئة من سكان الاتحاد مطلع 2025. وتطرح الشيخوخة السكانية أسئلة صعبة حول تمويل التقاعد والرعاية الصحية وحجم القوة العاملة. والمفارقة أن شوارع هذه القارة المتقدمة في العمر ديموغرافيًا يقود جزءًا مهمًا من احتجاجاتها شباب يخشون تأخر استقطابهم الاقتصادي.

يتزامن ذلك مع سياق عالمي في التكنولوجيا والذكاء الاصطناعي، وضغوط الإنفاق الدفاعي والحرب في أوكرانيا وتقلبات العلاقة الاقتصادية مع الولايات المتحدة والصين. وقد حدّر تقرير ماريو دراغي حول التوافية الأوروبية من اتساع فجوة الابتكار والتنمية الخارجية، فيما أشار بنك إسبانيا في أيلول 2026 إلى أن تنفيذ الإصلاحات يسير بوتيرة غير متساوية. وهنا تكمن المعضلة: كيف تمّول الحكومات الأمن والتحول الاقتصادي من دون تقويض الأساس الاجتماعي الذي منح المشروع الأوروبي شرعيته؟

الاحتجاج السلمي ليس علامة أمل حول ذاته؛ فهو إحدى وسائل المجتمعات الديمقراطية لتصحيح مسارها. وفي المقابل، فإن أعمال العنف والتخريب لا تختصر مطالب المحتجين ولا تبرز تجاهلها. والخطر الحقيقي يبدأ عندما تحول الشكوى الاقتصادية إلى قطيعة دائمة مع المؤسسات، ويغدو الاستقطاب السياسي عاملًا أمام الإصلاح. ولا تملك أوروبا ترف الفصل بين الحماية الاجتماعية والقدرة التنافسية؛ فإهمال الأولى يصفق الثقة، والتأخر في الثانية يهدد استدامة الرفاه.

ولأن أوروبا شريك اقتصادي وسياسي أساسي لدول المتوسط، وبينها لبنان، فإن قدرتها على استعادة التوازن تتجاوز حدودها. لن تصبح أوروبا «القارة العجوز» بسبب ارتفاع أصوات شوارعها، بل إذا عجزت مؤسساتها عن تحويل تلك الأصوات إلى فرص ونمو وثقة متجددة. فشيخوخة الدول لا تُقاس بأعمار سكانها وحدها، بل بقدرتها على ابتكار المستقبل.



المناقشات العسكرية كشفت بسرعة عن خلافات جوهريّة حول آليات التحقق والقدرة الفعلية للسلطات اللبنانية في مواجهة «الحزب»



المجلس الدستوري والتحفظات التفسيرية: التحقق من دستورية القوانين لا جعلها دستورية

القاضي الدكتور محمد مرعي صعب

أثار قرار المجلس الدستوري الأخير المتعلق بقانون العفو العام جدلا قانونيا واسفا، ولا سيما لجهة التفسيرات التي أوردها المجلس في قراره تحت مسمى «التحفظات التفسيرية»، والتي اعتبر أنها ملازمة للجميع. وقد انقسمت الآراء بشأن هذه المسألة بين اتجاه يرى أن المجلس الدستوري تجاوز حدود صلاحياته عندما أعطى تفسيرات ملازمة للنصوص القانونية، معتبرا أن ذلك يشكل تعديا على صلاحية مجلس النواب في التشريع، وعلى صلاحية القضاء العادي في تفسير القوانين وتطبيقها، واتجاه آخر يرى أن تفسير النصوص القانونية يدخل ضمن صلاحيات المجلس الدستوري، وأن التفسيرات التي يعتمدها في قراراته تتمتع بالقوة الإلزامية.

وأمام هذا الانقسام، لا بد من إيلاء جملة من الملاحظات القانونية التي من شأنها إزالة الالتباس الحاصل، وتحديد طبيعة الصلاحية التي يمارسها المجلس الدستوري في هذا المجال، والضوابط التي تحكم ممارستها.

أولا: المهمة الأساسية للمجلس الدستوري هي التحقق من دستورية القوانين وليس تفسيرها من المتفق عليه أن المهمة الأساسية للمجلس الدستوري، عند نظره في الطعن المقدم أمامه بشأن دستورية قانون معين، تتمثل في التحقق من مدى توافق أحكام هذا القانون مع أحكام الدستور.

فموضوع الطعن الدستوري ينحصر في مسألة محددة، معروفة ما إذا كان القانون المطعون فيه يتعارض مع الدستور أم لا.

وبتقنا لذلك، فإن الغاية النهائية من نظر المجلس الدستوري في الطعن هي الوصول إلى إحدى نتيجتين: إما إبطال النص القانوني لمخالفته الدستور، وإما الإبقاء عليه لثبوت توافقه مع أحكامه.

وعليه، فإن المجلس الدستوري ليس جهة أنيطت بها مهمة تفسير القوانين لذاتها، وإنما جهة أنيطت بها مهمة الرقابة على دستورتها. وهذا التمييز يشكل نقطة الانطلاق الأساسية لفهم طبيعة الصلاحيات التي يمارسها المجلس وحدها.

ثانياً: التفسير وسيلة للتحقق من الدستورية وليس غاية قائمة بذاتها.

لا خلاف في أن المجلس الدستوري قد يحتاج، أثناء ممارسته الرقابة على دستورية القوانين، إلى الاستعانة بجملة من الوسائل والأدوات القانونية التي تمكنه من إنجاز المهمة الموكلة إليه، ومن بين هذه الوسائل تفسير النص القانوني المطعون في دستوريته.

غير أن الإقرار بحق المجلس الدستوري في اللجوء إلى التفسير لا يعني أن تفسير القوانين يشكل مهمة مستقلة قائمة بذاتها، بل يعني أن التفسير قد يكون وسيلة

ضرورية يلجأ إليها المجلس عندما يتعدى عليه التحقق من دستورية النص من دون الوقوف أولا على معناه الحقيقي، وبعبارة أخرى، فإن التفسير بالنسبة إلى المجلس الدستوري هو وسيلة وليس غاية، أما الغاية فهي التحقق من دستورية القانون.

ومن هنا، فإن مشروعية لجوء المجلس الدستوري إلى تفسير النصوص القانونية ترتبط ارتباطا

وثيقا بالغاية التي من أجلها منح صلاحية الرقابة على دستورتها. فلا يجوز أن يتحول التفسير من وسيلة مساعدة على ممارسة هذه الرقابة إلى مهمة مستقلة يمارسها المجلس بمعزل عن مجلس النواب في التشريع، وعلى

ثالثا: ممارسة المجلس الدستوري لصلاحية التفسير محكمة بضوابط قانونية

إن إقرار حق المجلس الدستوري في تفسير النصوص القانونية المطعون في دستورتها لا يعني إطلاق يده في ممارسة هذه الصلاحية، وإنما يقتضي إخضاعها لجملة من الضوابط القانونية التي تحكم عملية التفسير سواء مارسها القاضي الدستوري أم غيره من القضاة.

1- أن يكون النص القانوني غامضا ويحتاج إلى تفسير

وهذا الأمر يكتسب أهمية خاصة للمجلس الدستوري إلى التفسير المتمثل في أن يكون النص القانوني المطعون في دستوريته غامضا أو قابلا للتأويل، بحيث يتعدى الوقوف على معناه الحقيقي من دون تفسيره.

ذلك أن ثمة قاعدة قانونية وفقهية مستقرة مفادها أنه «لا اجتهد في مستقرة مفادها أنه «لا اجتهد في إقراره، فإن اللجوء إليه لا يكون مبررا عندما يكون النص واضحا وصريحا ولا يحتمل التأويل.

وهذه القاعدة لا تقتصر على القضاة العادي، بل تسري أيضا على القضاء الدستوري، باعتبار أن عملية تفسير النصوص القانونية تخضع لأصول وقواعد عامة يتعين على جميع الجهات القضائية احترامها.

وعليه، لا يكون من مبرر للجوء المجلس الدستوري إلى تفسير النص القانوني إلا عندما يشوبه غموض يحول دون التحقق من مدى توافقه مع أحكام الدستور.

2- التقيد بالقواعد والأصول القانونية التي ترعى تفسير

النصوص

إن تفسير النصوص القانونية ليس عملية تقديرية مطلقة تخضع لقناعات القاضي الشخصية أو القانونية المعتمدة في التفسير، وإنما هو عملية قانونية لها أصولها وقواعدها التي يتعين التقيد بها.

وهذه القواعد مستمدة من النصوص التشريعية والمبادئ القانونية العامة وما استقر عليه الفقه والاجتهاد، وقد كرس بعضها في قانون أصول المحاكمات المدنية.

ولا يختلف الأمر في هذا المجال بين القاضي الدستوري وبين غيره من القضاة، فكلهما ملزم باحترام القواعد العامة التي ترعى تفسير

النصوص القانونية.

فصفة الجهة التي تمارس التفسير لا تمنحها الحق في التحرر من أصوله، ولا تجعل تفسيرها مشروعا لمجرد صدوره عنها.

وبالتالي، فإن التفسير الذي يعتمده المجلس الدستوري يجب أن يكون ثمرة تطبيق القواعد القانونية المعتمدة في التفسير، عن المعنى الذي قصده المشرع عند وضع النص.

فالقاضي، سواء كان دستوريا أم عادليا، لا يفسر النص وفقا لما كان يفضل أن ينص عليه المشرع، وإنما يسعى إلى تحديد ما أراده المشرع فعلا.

وهنا تكمن أهمية التمييز بين الكشف عن إرادة المشرع وإحلال إرادة القاضي محلها.

إرادة القاضي الذي ينطلق من نية المشرع، بدلا من نية المشرع، لا يعود لتفسير النص القانوني بقدرما يصح إعادة صياغة لمضمونه وفقا لإرادة الجهة التي تتولى تفسيره.

وهذا الأمر يكتسب أهمية خاصة للمجلس الدستوري، لأن المجلس، في معرض رقابته على دستورية القوانين، لا يملك صلاحية تعديل الخيارات التشريعية التي اعتمدها مجلس النواب، وإنما تنحصر مهمته في التحقق من مدى توافق تلك الخيارات مع أحكام الدستور.

ربا: الفارق الجوهرى بين التحقق من دستورية القانون وبين جعله دستوريا

لعل أهم ضابط يحكم ممارسة المجلس الدستوري لصلاحية التفسير تتمثل في ضرورة التمييز بين غايتين مختلفتين تماما: التحقق من دستورية القانون من جهة، وجعل القانون دستوريا من جهة أخرى.

فالمجلس الدستوري لم ينشأ من أجل جعل القوانين الصادرة عن مجلس النواب متوافقة مع أحكام الدستور، وإنما أنشئ من أجل التحقق مما إذا كانت هذه القوانين متوافقة معه بالفعل. وهذا الفارق ليس مجرد تمييز لغوي أو نظري، بل ترتب عليه نتائج قانونية مهمة بالفعـل. فعندما

يقع الفارق بين مجرد تمييز لغوي أو نظري، بل ترتب عليه نتائج قانونية مهمة بالفعـل. فعندما يكون النص القانوني غامضا ويحتاج إلى تفسير، يتعين على المجلس الدستوري أن يبدأ بتحري نية المشرع، وأن يطبق القواعد القانونية المعتمدة في التفسير، وصولا إلى تحديد المعنى الحقيقي للنص. وبعد تحديد هذا المعنى، ينتقل المجلس إلى المرحلة التالية، وهي إخضاع النص، وفقا للتفسير الذي انتهى إليه، لاختبار الدستورية. فإذا تبين له أن النص، بمعناه الحقيقي، يتوافق مع أحكام الدستور قضى بدستوريته. أما إذا تبين له أنه يتعارض معها، تعين عليه إبطاله.

أما لا ينتقل المجلس الدستوري من غاية مسبقة تتمثل في الإبقاء على النص، وإنما يرمي إلى تحقيقه بالفعل. وبمعتمد تفسيرًا لا يستهدف الكشف عن المعنى الحقيقي للنص، وإنما يرمي إلى جعلها كذلك.

على النص القانوني، ثم يبحث عن تفسير يجعله متوافقا مع أحكام الدستور. فإن ذلك يشكل خروجًا عن طبيعة المهمة الموكلة إليه. ذلك أن المجلس، يكون، في هذه الحالة، قد انتقل من موقع الجهة التي تتحقق من دستورية القوانين إلى موقع الجهة التي تعمل على جعلها دستورية. وبذلك يعود تفسير النص القانوني بقدرما يصح إعادة صياغة لمضمونه وفقا لإرادة الجهة التي تتولى تفسيره.

وهذا الأمر يكتسب أهمية خاصة للمجلس الدستوري، لأن المجلس، في معرض رقابته على دستورية القوانين، لا يملك صلاحية تعديل الخيارات التشريعية التي اعتمدها مجلس النواب، وإنما تنحصر مهمته في التحقق من مدى توافق تلك الخيارات مع أحكام الدستور.

ربا: الفارق الجوهرى بين التحقق من دستورية القانون وبين جعله دستوريا

لعل أهم ضابط يحكم ممارسة المجلس الدستوري لصلاحية التفسير تتمثل في ضرورة التمييز بين غايتين مختلفتين تماما: التحقق من دستورية القانون من جهة، وجعل القانون دستوريا من جهة أخرى.

فالمجلس الدستوري لم ينشأ من أجل جعل القوانين الصادرة عن مجلس النواب متوافقة مع أحكام الدستور، وإنما أنشئ من أجل التحقق مما إذا كانت هذه القوانين متوافقة معه بالفعل. وهذا الفارق ليس مجرد تمييز لغوي أو نظري، بل ترتب عليه نتائج قانونية مهمة بالفعـل. فعندما

يقع الفارق بين مجرد تمييز لغوي أو نظري، بل ترتب عليه نتائج قانونية مهمة بالفعـل. فعندما يكون النص القانوني غامضا ويحتاج إلى تفسير، يتعين على المجلس الدستوري أن يبدأ بتحري نية المشرع، وأن يطبق القواعد القانونية المعتمدة في التفسير، وصولا إلى تحديد المعنى الحقيقي للنص. وبعد تحديد هذا المعنى، ينتقل المجلس إلى المرحلة التالية، وهي إخضاع النص، وفقا للتفسير الذي انتهى إليه، لاختبار الدستورية. فإذا تبين له أن النص، بمعناه الحقيقي، يتوافق مع أحكام الدستور قضى بدستوريته. أما إذا تبين له أنه يتعارض معها، تعين عليه إبطاله.

أما لا ينتقل المجلس الدستوري من غاية مسبقة تتمثل في الإبقاء على النص، وإنما يرمي إلى تحقيقه بالفعل. وبمعتمد تفسيرًا لا يستهدف الكشف عن المعنى الحقيقي للنص، وإنما يرمي إلى جعلها كذلك.

على النص القانوني، ثم يبحث عن تفسير يجعله متوافقا مع أحكام الدستور. فإن ذلك يشكل خروجًا عن طبيعة المهمة الموكلة إليه. ذلك أن المجلس، يكون، في هذه الحالة، قد انتقل من موقع الجهة التي تتحقق من دستورية القوانين إلى موقع الجهة التي تعمل على جعلها دستورية. وبذلك يعود تفسير النص القانوني بقدرما يصح إعادة صياغة لمضمونه وفقا لإرادة الجهة التي تتولى تفسيره.

وهذا الأمر يكتسب أهمية خاصة للمجلس الدستوري، لأن المجلس، في معرض رقابته على دستورية القوانين، لا يملك صلاحية تعديل الخيارات التشريعية التي اعتمدها مجلس النواب، وإنما تنحصر مهمته في التحقق من مدى توافق تلك الخيارات مع أحكام الدستور.

ربا: الفارق الجوهرى بين التحقق من دستورية القانون وبين جعله دستوريا

لعل أهم ضابط يحكم ممارسة المجلس الدستوري لصلاحية التفسير تتمثل في ضرورة التمييز بين غايتين مختلفتين تماما: التحقق من دستورية القانون من جهة، وجعل القانون دستوريا من جهة أخرى.

فالمجلس الدستوري لم ينشأ من أجل جعل القوانين الصادرة عن مجلس النواب متوافقة مع أحكام الدستور، وإنما أنشئ من أجل التحقق مما إذا كانت هذه القوانين متوافقة معه بالفعل. وهذا الفارق ليس مجرد تمييز لغوي أو نظري، بل ترتب عليه نتائج قانونية مهمة بالفعـل. فعندما

يقع الفارق بين مجرد تمييز لغوي أو نظري، بل ترتب عليه نتائج قانونية مهمة بالفعـل. فعندما يكون النص القانوني غامضا ويحتاج إلى تفسير، يتعين على المجلس الدستوري أن يبدأ بتحري نية المشرع، وأن يطبق القواعد القانونية المعتمدة في التفسير، وصولا إلى تحديد المعنى الحقيقي للنص. وبعد تحديد هذا المعنى، ينتقل المجلس إلى المرحلة التالية، وهي إخضاع النص، وفقا للتفسير الذي انتهى إليه، لاختبار الدستورية. فإذا تبين له أن النص، بمعناه الحقيقي، يتوافق مع أحكام الدستور قضى بدستوريته. أما إذا تبين له أنه يتعارض معها، تعين عليه إبطاله.

أما لا ينتقل المجلس الدستوري من غاية مسبقة تتمثل في الإبقاء على النص، وإنما يرمي إلى تحقيقه بالفعل. وبمعتمد تفسيرًا لا يستهدف الكشف عن المعنى الحقيقي للنص، وإنما يرمي إلى جعلها كذلك.

أسعد سعيد يروي تاريخ «القوات» من المجلس الحربي إلى معراب (2 من 6) بشير وشمعون في حرب المية يوم: نحن هنا

بعد أحداث الفياضية في شباط 1978 بين الجيش اللبناني وجيش النظام السوري، عادت القوى العسكرية لأحزاب «الجبهة اللبنانية» إلى القتال. حرب المية يوم صيف 1978 أكّدت على قيادة الشيخ بشير الجميّل والرئيس كميل شمعون اللذين حرصا على أن يبقيا في الأشرفية إلى جانب المقاتلين والناس. ولكن كل ذلك لم يحل دون حصول عملية 7 تموز 1980 لتوحيد البندقية. هذه العملية إعتبر أسعد سعيد أنّها كانت ضرورية ولكّنها تركت جرّدًا كبيرًا، وأنّها كانت التاريخ الحقيقي للتأسيس الفعلي لـ«القوات اللبنانية» حيث تمّ توزيع المسؤوليات في مجلس القيادة والشعب والثكنات على قيادات من «الكتائب» و«الأحرار» و«التنظيم» و«حراس الأزرة». كل هذه التطورات العسكرية أعطت «القوات اللبنانية» بعدًا جديدًا وأطلقت الحضور الكبير للشيخ بشير الجميل وصولا إلى معركة زحلة في نيسان 1981. فصول هذه المحطات بين 1976 و1981 يرويها أسعد سعيد لـ«نداء السنين» في هذه الحلقة الثانية.

أسعد سعيد في احتفال عسكري

صحيح، الشيخ بشير ما كان يقدر يعمل اللي بدّو يعملو من خلال حزب «الكتائب». تأسيس «القوات اللبنانية» كان الانطلاقة الأساسية المهمة التي وضعت على مستوى أعلى من أي مستوى كان سيكون عليه لو بقي في حزب «الكتائب». لا شك في أنّ قيادة «القوات» وضعت في مكان آخر على مستوى آخر. وهذا ما كان يريد. صار عنده استقلالية سياسية سياسية في القرار السياسي والمالي مع أنّه كان هناك تنسيق بينه وبين الشيخ بيار الجميل والمجلس المركزي والمكتب السياسي. ولكن بما أنّ كل هذه الأحزاب صارت منضوية في ظل قيادة واحدة صار عنده إستقلالية وهامش كبير في الحركة

- تقريبًا اختصر كل الحالة النصائية المسيحية داخل «القوات اللبنانية» على المستوى العسكري والسياسي وهذا ما أهّل ليخوض معركة زحلة ويخرج منها أكثر حضورًا وقوة على المستوى الدولي والمحلي؟

أفيد زحلة كانت منصة انطلاق قويّة للشيخ بشير جعلته على مستوى عالمي. إن كان هو أو مستوى «القوات اللبنانية» الذي صار في محلّ آخر بعدها.

- كان يستعمل في معارك تلّ الزعتر وشكّا وغيرها للتدليل على «القوات» بل فرضت عليها بعد اشتباكات عيد الميلاد عام 1980 وإدخال مجموعات من خارج زحلة بالتنسيق مع السوريين إلى داخل البندقية والمسؤولية.

- كيف أعيد تركيب مجلس القيادة والأسلحة والشعب؟

القيادة كانت لـ«الكتائب»، قائد «القوات» يكون كتائبًا. ثابته من «الأحرار». مجلس القيادة من كل الأحزاب التي كانت موجودة على الأرض. كتائب. أحرار. تنظيم حراس الأزن. انتقلنا إلى التركيبة الأساسية في الشعب. الشعبية الأولى للأحرار الثانية للكتائب. الثالثة للكتائب، الرابعة لشخص مستقل. الخامسة للتنظيم. فادي حايك وغياث يزبك، أمانة سرّ الأركان لحراس الأزن، كبروز الأرباب وحصل تنسيق عام تخطى كل ما صار على الأرض وكأنّو ما صار شي. كل العالم ملترزمين. الشغل صار مثل ما لازم وكنا في مجموعتنا بحكم عملنا السابق نعرفهم جميعًا وكنا على اتصال معهم جميعًا. مجموعة العمليات الخاصة «G.O». تعرفهم ومنهم أتوا واستلموا هذه المراكز الأساسية.

- هل كانت «القوات» خرجت من رحم «الكتائب» وصار عندها جسم مستقل؟ حتى الشيخ بشير صار له موقعه المستقل كشخصية

مستمرّة حتى اليوم؟

صحّ. قيل ذلك كان هناك إسم لـ«القوات اللبنانية» منذ أيام كتنة

الطرقات من آثار القصف.

- كان هناك تفاعل بين الناس والمقاتلين

هنا كان الشيخ بشير موجودًا على الأرض ويبرم على الكل والصور موجود.

- أهمية ما حصل أنّه كان أول انسحاب للجيش السوري من المناطق الشرقية في الأشرفية وغيبرها ومن الكرتيتنا. وهذا ما أعطى الشيخ بشير المدى الأوسع على الساحة الداخلية وهذا ما جعله بعد توحيد البندقية في 7 تموز 1980 الممثل السياسي والعسكري للشاعر المسيحي في لبنان؟

- كنت في جو الاتصالات التي كانت تحصل بين الشيخ بشير وداني شمعون والرئيس شمعون تلافى الوصول إلى هذه المرحلة؟

اتصالات كثيرة حصلت ولكنها بقيت أساسيًا. وجود الرئيس كميل شمعون أيضًا. كانا مثل الضمانة للعالم عندما يشاهدونها موجودين معهم في بيروت تحت الحصار. كانت شغلة مهمة. كان الشيخ بشير حريصًا عندما يسمح له الوقت أن يرم على الكل عندما يرونه يقولون الشيخ بشير معنا. أو كميل شمعون عندما لا يزال هنا. أعطيا ثقة للناس. عندما اضطر الشيخ بشير والرئيس شمعون أن يخرجوا من الأشرفية عبر البحر ليعقدا اجتماعًا خارجها خاف الناس. لوين تاركينا ورايحين؟ عقدا الاجتماع وعادا إلى الأشرفية وكانا حريصين على أنّه كما رأوهما وهما يخرجان أن يروهما وهما يعودان. هنا طلب منا الشيخ بشير بما أنّ المجلس الحربي يتعرّض للقصف بمدافع هاون 160 و240 ملم أن تنتقل إلى مكان آخر لأنّه لم يكن هناك مكان ينقى فيه لا غرفة العمليات تحت الأرض. لذلك نقلنا إلى مبنى شركة الكهرباء القريب من الجبيرة وفيه عدّة طوابق تحت الأرض وكبرياء مؤقنة ونقلنا معنا أعطت ثقة بأننا بقينا في المنطقة والناس الذين قعدوا في شركة الكهرباء كانوا يتفقدون بيوتهم عندما يهدأ القصف ويعودون. وكان الكبار في السن يعملون على كنس

نجم الهاشم

- العودة العسكرية الفعلية كانت بعد حادث الفياضية بين الجيش اللبناني والجيش السوري في شباط 1978 عندما أعادت «الكتائب» و«القوات» حضورها على الأرض؟

صحيح. شاركوا في كلّ هذه المراحل وكانت صعبة.

- كلّ ذلك أنشئ لحرب الميّة يوم؟ كيف نشتم هذه الحرب؟ كنّت صرّت رئيس الشعب الثالثة؟

لا. كان لا يزال إيلي حبيقة مستلمًا مكتب التدريب والتنظيم وكُنْتُ معه. أكيد كان عندها «بونكر» قديم من أيام الفرنسيين عملناه غرفة عمليات وكُنّا نلتقي فيه وإلى جانبه كانت غرفة الإشارة وكان يأتي الشيخ بشير ويوزنوا كل يوم مساء. كنْتُ في الجامعة اليسوعية أذهب في النهار وأعود إلى المجلس. هكذا كنّا يعيشين في قلب هذا البونكر وكان يراقب عملنا وماذا نفعل. مثلاً نذهب لعند «حراس الأزرة» ونساعدهم. جماعة «التنظيم» في سيدة لورد والكُتفاغو. كانت مجموعتنا تَرم على الكلّ، وكلّهم كانوا طلاب طبّ وهندسة وإدارة أعمال وكُنّا نتلاقى كلّنا في هذه الغرفة لنرى ماذا سنفعل وإلى أين سنذهب لنساعد في تنظيم الماكنية العسكرية. كنا ندرّب ونحسن التقنيات وننقلها إلى الجميع.

- هنا كان تكوّن المجلس الحربي بكل الشعب وبمّا تأسيس ثكنات مركزية غير الأقسام في حزب «الكتائب»؟

صحيح. كل جهة من الجبهات صار فيها ثكنة. في عين الرمانة صار ليس صلاحية تفسير القوانين أو إنه لا يملك هذه الصلاحية.

إذ إن المجلس الدستوري يملك، في معرض ممارسته الرقابة على دستورية القوانين، لا يملك صلاحية تعديل الخيارات التشريعية التي اعتمدها مجلس النواب، وإنما تنحصر مهمته في التحقق من مدى توافق تلك الخيارات مع أحكام الدستور.

وهذه الوسيلة تبقى محكومة بضوابط قانونية يتعين احترامها، وفي مقدمتها وجود غموض في النص القانوني ثم يبنى عليه قراره بشأن دستوريته، فإن تفسيره لا يملك صلاحية تعديل الخيارات التشريعية التي اعتمدها مجلس النواب، وإنما تنحصر مهمته في التحقق من مدى توافق تلك الخيارات مع أحكام الدستور.

وهذا الأمر يكتسب أهمية خاصة للمجلس الدستوري، لأن المجلس، في معرض رقابته على دستورية القوانين، لا يملك صلاحية تعديل الخيارات التشريعية التي اعتمدها مجلس النواب، وإنما تنحصر مهمته في التحقق من مدى توافق تلك الخيارات مع أحكام الدستور.

ربا: الفارق الجوهرى بين التحقق من دستورية القانون وبين جعله دستوريا

لعل أهم ضابط يحكم ممارسة المجلس الدستوري لصلاحية التفسير تتمثل في ضرورة التمييز بين غايتين مختلفتين تماما: التحقق من دستورية القانون من جهة، وجعل القانون دستوريا من جهة أخرى.



الشيخ بشير ما كان يقدر يعمل الي بدّو

ياله من خلل

«الكتائب».

تأسيس «القوات»

كان الانطلاقة الأساسية التي وضعته أعلى

من كان عليه

«الكتائب»

صحيح، الشيخ بشير ما كان يقدر يعمل الي بدّو يعملو من خلال حزب «الكتائب». تأسيس «القوات اللبنانية» كان الانطلاقة الأساسية المهمة التي وضعت على مستوى أعلى من أي مستوى كان سيكون عليه لو بقي في حزب «الكتائب». لا شك في أنّ قيادة «القوات» وضعت في مكان آخر على مستوى آخر. وهذا ما كان يريد. صار عنده استقلالية سياسية سياسية في القرار السياسي والمالي مع أنّه كان هناك تنسيق بينه وبين الشيخ بيار الجميل والمجلس المركزي والمكتب السياسي. ولكن بما أنّ كل هذه الأحزاب صارت منضوية في ظل قيادة واحدة صار عنده إستقلالية وهامش كبير في الحركة

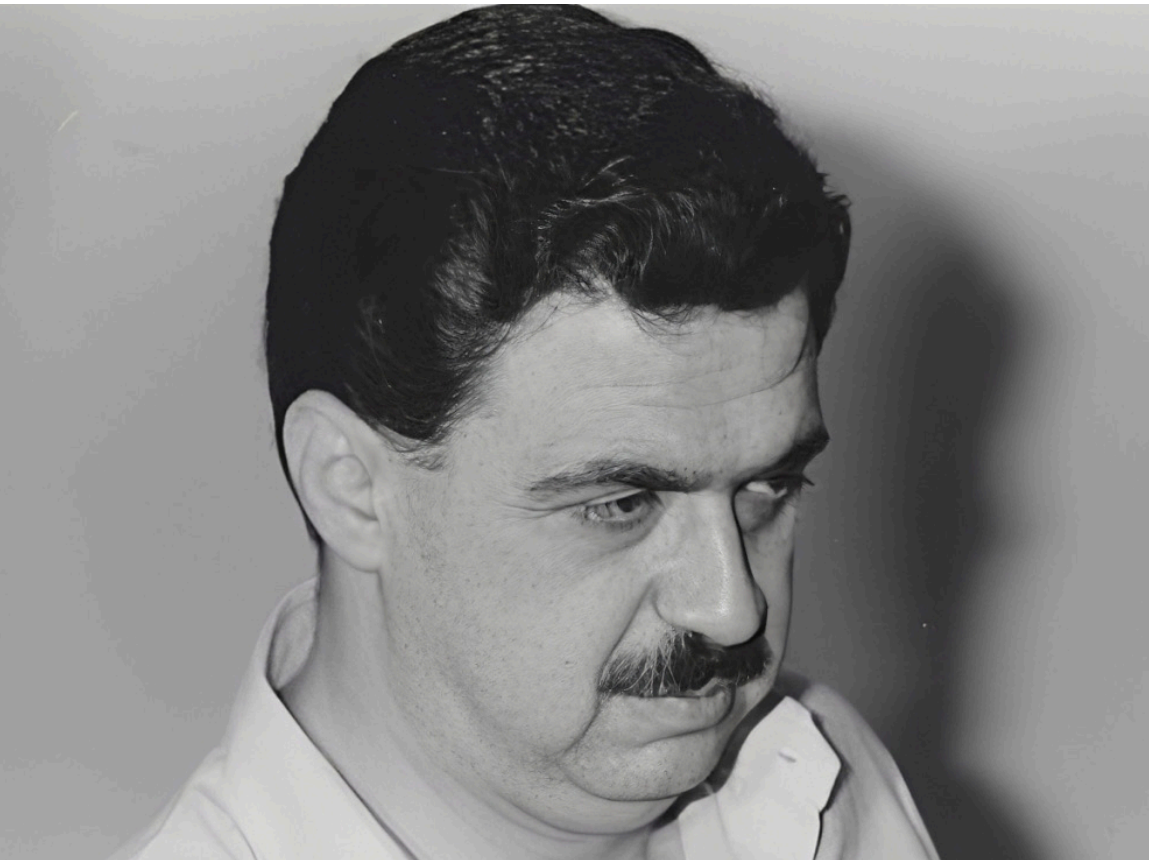
- تقريبًا اختصر كل الحالة النصائية المسيحية داخل «القوات اللبنانية» على المستوى العسكري والسياسي وهذا ما أهّل ليخوض معركة زحلة ويخرج منها أكثر حضورًا وقوة على المستوى الدولي والمحلي؟

أفيد زحلة كانت منصة انطلاق قويّة للشيخ بشير جعلته على مستوى عالمي. إن كان هو أو مستوى «القوات اللبنانية» الذي صار في محلّ آخر بعدها.

- كان يستعمل في معارك تلّ الزعتر وشكّا وغيرها للتدليل على «القوات» بل فرضت عليها بعد اشتباكات عيد الميلاد عام 1980 وإدخال مجموعات من خارج زحلة بالتنسيق مع السوريين إلى داخل البندقية والمسؤولية.

- كيف أعيد تركيب مجلس القيادة والأسلحة والشعب؟

زاهي بستاني... عشرون عامًا من البرد



أجد اسكندر

كما أن هناك غملاً من السلاح، مات زاهي بستاني وتركنا غملاً من زاهي. بحثت عميقاً عن صفة تختصره، فلم أجد أبداً بلغ من «الشهامة بذاتها»، وإن كان للقوات اللبنانية من نصارة في جوهر قضيتها، فلأن زاهي كان من صانعي تلك النصارة. نعم، نحن في الصفوف الخلفية، أو الاشتراكية ليست بأهم من مشروع القوات». وعن سمير يضيف: «بالنسبة إلى سمير، ليس مهمًا أن يكون لديه مئة حليف، بل مئة شاب وصبية. القوات تشبه نواة التفاحة. طعمها من، ولكن لولا النواة لما نبت التفاح أصلا. مئة شاب وصبية في القوات من صدق نضالهم.

للحظات الحرجة كان زاهي بستاني، وفي غمامة من غبار الشائعات والأكاذيب، جلس زاهي على عرش نظيف، قال بشير الجميل: «أدين برئاسة الجمهورية لثلاثة: الرئيس الياس سركيس، ووالدي، وزاهي قبل كل الرفاق». وأنه الحاجة إليه من تلقاء نفسها، وأتته سهام التجرع بفعل فاعل. وما رفعه في قلبي، أو رفع قلبي إليه، أنه لم يقابل الافتراء عليه إلا بالضحكات.

باح لي بكثير من أسرار الدولة يوم كان في الدولة»، ويكثر من أسرار «القوات» بعدما أصبح في فريق بشير أو سمير. باح بما باح بعدما اتفقنا على أنني كثير التسيان. لكن الأسرار لم تكن أئمن ما تركه لي زاهي، بل الترفع. أوصاني بالترفع عن الانخراط في التجاذبات والمباحثات وتبادل الاتهامات. وقال: «ترفع حتى تستطيع أن تكون مفيداً إذا طلبوك لمهمة أو منصب. ترفع حتى تكون محترّزاً من الأوزار إذا أقدمت على أمر». كان حامل الأسرار هم من أسرار، وبقي على قيد الذاكرة زاهي القُدوة، وزاهي السيرة في سيرته الزاهية.

زاهي بستاني: رجل الدولة والوفاء



زاهي بستاني وبشير الجميل في المجلس الحربي

لم يجدوا له شريط فيديو جالساً في صف أول، ولا مقابلة، ولا حديثاً عابراً أمام كاميرا.

لرّز صمّت النبلا، صمّت من لا يطبلون شيئاً لأنفسهم. من يُقال عنهم: عيونهم شبعانة. صنع أعظم الأدوار، وكان يرفض حتى أن يُذكر اسمه. لا الأضواء أعترته، ولا الانقلاب. ترك الساحة لهواة الظهور، ومن يعبدون ذواتهم فوق كل شيء.

وكان يردد: «لا ينفع الكلام، بل العمل». أذى واجبه، ومضى. «اتبهوا على لبنان».

رجل هادي... وارث لا يغيب

إن مسيرة زاهي بستاني لا يمكن اختصارها على كلمات أو صفحات، فهي حكاية رجل جعل من الوطنية التزاماً، ومن النزاهة سلوكاً، ومن الوفاء قيمة لا تتبدّل بتبدل الظروف.

كان رجل دولة في زمن الانقسامات، وصاحب موقف في زمن المساومات، وصديقاً أميناً في زمن قهّ الوفاء. وإذا كان قد واجه المحن السياسية والأمنية بثبات، فإن رجُلَ ابنته حُرمت ترك في قلبه حزنًا عميقًا زينة لم يصبم وكرامة. وحين أصابه المرض بعد سنوات، واجهه بالشجاعة نفسها التي ميّزت حياته. أدهش الأطباء بهدونه وعقلانيّته وإيمانه، وبقدرة على تقبّل مصيره من دون تذمّر أو بأس. وظلّت الابتسامة ترافقه حتى أنفاسه الأخيرة.

عاش زاهي كيبزّا في أخلاقه ومواقفه، وبقي متواضعًا في حضوره، مترفعًا عن المظاهر والألقاب.

وفي 24 تشرين الأول 2006، رحل بهود، وداعة، كنسمة هواء عابرة، وشجاع شمس أضاء حياة من عرفوه وأحبّوه. رحل بائسامة هادئة كانت تختصر الكثير مما لم يقله، وكأنّه كان يمضي للقاء، زينة إلى انتهت الحبيبة التي سبقتها إلى الغياب، وبقيت حاضرة في قلبه حتى اللحظة الأخيرة. عشرون عامًا مرّت على رحيله، لكن زاهي لم يغيب عن الذاكرة، بقي حاضراً بما زرعه من قيم، وبما تركه من أثر، وبما قدّمه لوطن منكمه وفاهه حتى النهاية. فيعض الرجال لا تنتهي سيرتهم برحيلهم، لأن ما تركوه في النفوس وفي تاريخ وطنهم أبقي من الزمن.

حياته لم تكن سياسية.

الرجح الذي لا يندمل

في 27 تشرين الأول 1995، فقد زاهي ابنته الوحيدة زينة، طفلاته الحبيبة التي أحاطها بحنان استثنائي، وحفظها كحديقة عينيه، كانت خسارتها أقسى امتحان واجهه في حياته، وجرّحاً عميقاً لم يندمل.

ومع ذلك، لم يُظهر استسلاماً أو تمرّداً على قدره. احتضن زوجته وابنيه، وحاول أن يكون لهم السند والقوة، فيما كان يحمل في داخله حزنًا يفوق الكلمات.

لقد أبعد زاهي زينة تدريجيًا عن المعتزك السياسي، لكنه لم يعزله عن أصدقائه ولا عن الذين كانوا يلجؤون إليه طلبًا للنصح والمشورة.

وكان من أصدق صور وفائه وقوفه إلى جانب ستريدا ججعيل خلال سنوات سجن زوجها سمير. فقد بقي من القلائل الذين أحاطوها بالمودة والصدقة، وساندوها في الظروف الصعبة. وكان يفسح لنفسه وقتًا ليصغي إليها يخبره عن الحكيم بعد زيارتها له في السجن وتشاور معه في دقائق الأمور وأشدّها صعوبة. فلقد وجدت ستريدا في زاهي الصديق السودود والكثوم والمحب والذي يمكن أن تودعه كل أسرارها وكل ما يختلج قلبها ويقلقلها.

كان ذك وجه زاهي الآخر: الرجل الذي لم تمنعه الآمة الخاصة من الاهتمام بالأمر الآخرين.

الموسوعة المتقلّبة... وصمت النبلاء

عاصر زاهي أبرز الشخصيات السياسية والعسكرية والدبلوماسية وكبار الرؤساء والسياسيين الأجانب، وحظي باحترامهم وتقديرهم لما امتلكه من ثقافة سياسية وأمنية وأدبية واقتصادية. ولم يكن مستغفرا أن يُلقّب بـ «الموسوعة المتقلّبة»، فقد كان مرجعًا في مجالات متعددة، قادرًا على مناقشة أعقد القضايا بعمق ووضوح، من دون استعراض أو أتعاء. ومع كل ما أذاه من أدوار، بقي بعيدًا من الأضواء، لا يسعى إلى شهرة أو منصب أو تكريم.

ولعل الصحافي إيلي الحاج عيّز عن هذه السمة بأبلغ الكلمات، حين كتب غداة رحيله:

أذكر أنه حين رحل،



زاهي بستاني مع سمير ججعيل ورفيق الحربي (مجلس المسيرة)

فوضع ترتيبات تقضي بتولّي كبار الضباط المسؤولية بالتناوب، مع تحديد واضح لمهام كلّ منهم، تفادياً لأيّ فراغ إداري أو أمني.

الوفاء للأصدقاء والثبات على القناعات

بعد مفاوضات رفيعة المستوى، جرى التوافق على أن يخلف أمين الجميل شقيقه في رئاسة الجمهورية. وطلب الرئيس الجديد من زاهي تولّي منصب المدير العام للأمن العام، فتسلّم مسؤولياته في 11 تشرين الثاني 1982.

كان زاهي يدرك حجم التحديات وتنشعب المسؤوليات الإدارية اللبناني، والحدول دون تفاقمها. وفي إطار المساعي لحشد التأييد لترشيح بشير، رافقه زاهي في زيارة إلى الولايات المتحدة، لتلها مواقف تأييد عربية وأميركية، وصولاً إلى انتخاب بشير رئيساً للجمهورية.

وفي لحظة الفوز، أهدى بشير إلى زاهي صورة دَوّن عليها باللغة الفرنسية كلمات شكر فيها الرجل الذي صمّم حملته وخطّ لها ونقّدها. وختم بهذه العبارة التي يقولها:

وكان زاهي يخيّب كلّ من يحاول استدرّاجه إلى كشف ما يعرفه بعبارةته الشهيرة:

« لا ضرورة للمعرفة أو know».

ومع مرور السنوات، تعرّزت علاقته بجوئي عبده، ولا سيما بعد تعيين الأخير سفيرًا في سويسرا. كما تعرّف إلى رفيق الحريري، وتوطّدت بين الشؤون اللبنانية علاقات قائمة على الثقة والتقدير المتبادل.

وفي تلك المرحلة، كلّّف سمير ججعيل زاهي تمثيل «القوات اللبنانية» في مؤتمر الطائف، للمشاركة في مناقشة صيغة الدستور الجديد. كما أوكل إليه إجراء لقاءات مع النواب في باريس، تنظيمًا وإداريًا قائمًا على الفاعلية والاحتراف ومحاربة الفساد.

استمرّ تأثيره حتى بعد مغادرته ظل زاهي وفقًا لعلاقاته وعلاقاته الإنسانية حتى بعد سجن صديقه سمير ججعيل، ولم يتخلّ عن مبادئه وعن عائلة سمير وناقوات رغم المصاعب والتحوّلات السياسية.

غير أن الفاجعة التي غيّرت مجرى

والمناصرين الذين مرّقهم الألم والغضب، وساعدهم على ضبط انفعلاتهم في تلك اللحظات المصرية.

على رأس الأمن العام... مسؤولية وإصلاح

وفي ظلّ تصاعد دور بشير وما أبداه من تصميم على استعادة سيادة الدولة، سعى الرئيس الياس سركيس ومدير المخابرات العقيد جوني عبده إلى إيجاد أرضية تفاهم بينهم وبين «القوات اللبنانية». فاختار بشير زاهي للاضطلاع بهذا الدور الدقيق، فأسهم في فتح قنوات التواصل، ومعالجة خلافت كثيرة بين «القوات» والجيش اللبناني، والحدول دون تفاقمها. وفي إطار المساعي لحشد التأييد لترشيح بشير، رافقه زاهي في زيارة إلى الولايات المتحدة، لتلها مواقف تأييد عربية وأميركية، وصولاً إلى انتخاب بشير رئيساً للجمهورية.

وفي لحظة الفوز، أهدى بشير إلى زاهي صورة دَوّن عليها باللغة الفرنسية كلمات شكر فيها الرجل الذي صمّم حملته وخطّ لها ونقّدها. وختم بهذه العبارة التي يقولها:

وكان زاهي يخيّب كلّ من يحاول استدرّاجه إلى كشف ما يعرفه بعبارةته الشهيرة:

« لا ضرورة للمعرفة أو know».

ومع مرور السنوات، تعرّزت علاقته بجوئي عبده، ولا سيما بعد تعيين الأخير سفيرًا في سويسرا. كما تعرّف إلى رفيق الحريري، وتوطّدت بين الشؤون اللبنانية علاقات قائمة على الثقة والتقدير المتبادل.

وفي تلك المرحلة، كلّّف سمير ججعيل زاهي تمثيل «القوات اللبنانية» في مؤتمر الطائف، للمشاركة في مناقشة صيغة الدستور الجديد. كما أوكل إليه إجراء لقاءات مع النواب في باريس، تنظيمًا وإداريًا قائمًا على الفاعلية والاحتراف ومحاربة الفساد.

استمرّ تأثيره حتى بعد مغادرته ظل زاهي وفقًا لعلاقاته وعلاقاته الإنسانية حتى بعد سجن صديقه سمير ججعيل، ولم يتخلّ عن مبادئه وعن عائلة سمير وناقوات رغم المصاعب والتحوّلات السياسية.

غير أن الفاجعة التي غيّرت مجرى

وفي ظلّ تصاعد دور بشير وما أبداه من تصميم على استعادة سيادة الدولة، سعى الرئيس الياس سركيس ومدير المخابرات العقيد جوني عبده إلى إيجاد أرضية تفاهم بينهم وبين «القوات اللبنانية». فاختار بشير زاهي للاضطلاع بهذا الدور الدقيق، فأسهم في فتح قنوات التواصل، ومعالجة خلافت كثيرة بين «القوات» والجيش اللبناني، والحدول دون تفاقمها. وفي إطار المساعي لحشد التأييد لترشيح بشير، رافقه زاهي في زيارة إلى الولايات المتحدة، لتلها مواقف تأييد عربية وأميركية، وصولاً إلى انتخاب بشير رئيساً للجمهورية.

وفي لحظة الفوز، أهدى بشير إلى زاهي صورة دَوّن عليها باللغة الفرنسية كلمات شكر فيها الرجل الذي صمّم حملته وخطّ لها ونقّدها. وختم بهذه العبارة التي يقولها:

وكان زاهي يخيّب كلّ من يحاول استدرّاجه إلى كشف ما يعرفه بعبارةته الشهيرة:

« لا ضرورة للمعرفة أو know».

ومع مرور السنوات، تعرّزت علاقته بجوئي عبده، ولا سيما بعد تعيين الأخير سفيرًا في سويسرا. كما تعرّف إلى رفيق الحريري، وتوطّدت بين الشؤون اللبنانية علاقات قائمة على الثقة والتقدير المتبادل.

وفي تلك المرحلة، كلّّف سمير ججعيل زاهي تمثيل «القوات اللبنانية» في مؤتمر الطائف، للمشاركة في مناقشة صيغة الدستور الجديد. كما أوكل إليه إجراء لقاءات مع النواب في باريس، تنظيمًا وإداريًا قائمًا على الفاعلية والاحتراف ومحاربة الفساد.

استمرّ تأثيره حتى بعد مغادرته ظل زاهي وفقًا لعلاقاته وعلاقاته الإنسانية حتى بعد سجن صديقه سمير ججعيل، ولم يتخلّ عن مبادئه وعن عائلة سمير وناقوات رغم المصاعب والتحوّلات السياسية.

خاص - نداء الوطن

في الذكرى العشرين لرحيل زاهي بستاني، نستعيد مسيرة رجل استثنائي اختار طريقه عن قناعة، وسخّر ذكائه وطاقاته لخدمة الدولة والدفاع عن سيادة لبنان وكرامته. رجل جمع بين الثقافة الواسعة والرؤية الثاقبة، وبين النزاهة والتواضع والصلابة في المبادئ. كان كنوزًا، مستقيمًا، نظيف الكف، يحترم قناعات الآخرين ويصغي إليهم، لكنه لم يساوم بوقفاً على قناعاته، ولم يسمح للمصالح الشخصية بأن تتقدّم على ما آمن به.

لم ينتسب زاهي إلى أي حزب سياسي، رغم أنه أسّس، وهو في الرابعة عشرة من عمره، حركة وطنية جمعت عددًا من شباب دير القمر، أصبح كثيرون منهم لاحقًا من الشخصيات البارزة في الحياة العامة اللبنانية.

درس الحقوق، وكان طريق المحاماة مفتوحًا أمامه، في ظل إرث عائلي عريق في القضاء والمحاماة، فوالده تبوّأ منصب نائب العام التمييزي ورئيس مجلس شوري الدولة، وشقيقه ناجي أسّس أحد أبرز مكاتب المحاماة. غير أن زاهي اختار مسارًا مختلفًا، فصقّى شركته الخاصة للإعلانات والتحق بسلك الأمن العام، حيث تدرّج من رتبة مفوض إلى منصب المدير العام. بدأ مسيرته متصدّرًا دورته، ثم تابع تدريبًا متخصصًا في مدرسة سان سير في مون دور قرب ليون، إلى جانب تسعة مفوضين آخرين. وبعد عودته إلى لبنان، كلّف تولي شعبه المهلومات، فوجد فيها المجال الذي أتاح له إبراز قدراته التنظيمية والأمنية.

كان شغوفًا بعمله، لا يرضى إلا بالدقة والالتقان. شكّل فريقًا متماسكًا، وأرسى أسلوها مبتكرًا في جمع المعلومات وتحليلها والتدقيق فيها، مع حرص شديد على سرية المصادر وحماية المخبرين. وكانت الاجتماعات الدورية لفرقته مناسبة لمناقشة التقارير ومقارنتها واستخلاص النتائج منها. وبفضل خبرته ونهجه، أصبح مرجعًا لأجيال من الضباط والمفوضين الذين وجدوا فيه نموذجًا للمهنية والانضباط واحترام المسؤولية.

العقل والقلب، ولا لبنان خرج من الدوامة. لمثل هذه التحديات وجد زاهي بستاني، المتناضل النبل، ولأن التحديات كانت، ولا تزال، وستبقى، خسرت القوات اللبنانية رجلًا رحل قبل الأوان.

نصحتني مرارًا ألا أكتب كلمة أو شيفرة لسرّ لكن ذاكرتي، يا زاهي، ليست قوية. قال: «أحلى شيء بلبنان خيانة الذاكرة، وصّدقتني عندما يحين وقت المعلومة قُتطفو وحدها على السطح».

ككل رجل مبادئ، كان لزاهي خصوم كثر. ولم يشتم، مرة، على مسمعي خصمًا. توصيف وراه توصيف، واستنتج وحذك.

يوم جنازته في سيدة التلة في دير القمر، كأنه البارحة. كان النعش مسجّى، وكانت ضوضاء وحشود وشخصيات. وللحظة، تحوّل المشهد إلى كنيسة صفي فيها إلا النعش، أرمقه أنا وزوجتي من بعيد.

كان تشرين الأول، وشعرنا بأول البرد، ولا نزال. خسرتا الإشييين والرفيق والصديق والمنارة التي ترشدنا في ليل العواصف. «تقبرني» هكذا كان يتأدبن. ليتها لم تكن هذه الكلمة.



كان تشرين الأول وشعرنا بأول البرد ولا نزال. خسرتا الإشييين والرفيق والصديق والمنارة التي ترشدنا في ليل العواصف

سلام: خطة لشبكة نقل حديثة ومنظمة لربط المناطق



من اللقاء في السراي

ختم: «إن الاستثمار في النقل العام استثمار في إنتاجية الاقتصاد، وفي القدرة الشرائية للأسر، وفي صحة الناس وبيئتهم. ونجاحنا سيقاس بوقت يستعيده المواطن من ساعات الازدحام، وببنفقة تنخفض عن كاهله، وبفرص أكثر تصبح في متناوله». وأضاف: «فنحن نحتاج إلى عدد أكبر من الحافلات وإلى خطوط أكثر بين المناطق وداخل المدن الكبرى وضواحيها، في بيروت وطرابلس وصيدا، وضون، وزحلة، وسوها، والحافلة التي تصل بين مدينتين يجب أن تتكامل مع خطوط داخل كل مدينة، لتكتمل رحلة المواطن بسهولة وكلفة معقولة».

عملية لزيادة القدرة الشرائية للمواطنين، وتوسيع فرص العمل، وتقريب الخدمات ممن يحتاجون إليها. وهو من أكثر المجالات التي يمكن أن يشعر فيها الناس بأثر الإصلاح في تفاصيل حياتهم اليومية». أما بييتا، فلفت إلى أن «الاعتماد المفرط على السيارات الخاصة، وما يرافقه من ازدحام في السير ومحركات تعمل طويلا وهي شبه متوقفة، يزيد استهلاك الوقود وتلوث الهواء والضجيج، مما يؤثر بدوره على صحة المواطنين». وأشار إلى أن «نتيجة كل ذلك، كان لا بد من وضع خطة لشبكة حديثة ومنظمة من النقل العام تربط

أكد رئيس الحكومة نواف سلام أن «لازمة قطاع النقل في لبنان كلفة مباشرة على كلفة المعيشة، فدخل اقتصادية ندفعها جميعا، وقد قدرها البنك الدولي منذ حوالي عشر سنوات بأكثر من ملياري دولار في العام الواحد، فالوقت الذي يضيع في الازدحام هو وقت يُقْطَع من العمل وإنتاج ناهيك براحة المواطن». وقال سلام خلال مشاركته في لقاء «نحو تطوير النقل المشترك في لبنان»: «يسعدني أن أفتتح محلي قادراً على الوصول إلى أسواق جديدة، وتحقيق قيمة اقتصادية أكثر استدامة، شرط أن تكون قابلة للمنافسة خارج الحدود».

المطلوبة والالتزام بالإجراءات المعمول بها في الأسواق المستهدفة».

التحدي الأساسي

وفي موازاة هذه المبادرات، أكد الحمرا أن «حاصبيا تمتلك منتجات زراعية ومقومات إنتاجية يمكن الاستفادة منها في تطوير القطاع وتعزيز فرصه الاقتصادية»، مشيراً إلى أن «البلدية تواصلت مع وزارة الزراعة، وتعمل على ترتيب اجتماعات مع وزارة الاقتصاد، بهدف وضع هذه الجهود على المسار الصحيح».

ويهدف هذا التنسيق إلى تهيئة الظروف المناسبة أمام المنتجين، ومساعدتهم على تنظيم أعمالهم وتطويرها، بما يعزز قدرتهم على تسويق منتجاتهم بصورة أوسع، ويفتح المجال أمام زيادة الصادرات مستقبلاً. وبذلك، لا تقتصر أهمية تصدير المونة اللبنانية على نقل المنتجات التقليدية إلى الأسواق الخارجية، بل تمتد إلى تحويل الإنتاج المحلي إلى فرصة اقتصادية أكثر استدامة، شرط أن تكون قابلة للمنافسة خارج الحدود».



التحدي الأساسي يكمن في خلق أسواق تصدير جديدة

المحليين، وتعزيز حضور منتجاتهم في الأسواق، وتوفير مساحة أوسع للتعريف بجودتها وتنوعها، بما يمهد لتطوير آليات تسويقها مستقبلاً.

والتصدير ممكن... لكن المبادرات لا تزال محدودة وعن إمكانية تصدير المونة اللبنانية إلى الخارج، أوضح الحمرا أن «هناك مبادرات وأفكاراً ودراسات تتناول هذا الموضوع، إلا أن الخطوات المنقذة لا تزال متواضعة، في ظل الظروف الراهنة والتحديات التي تفرزها الحرب وانعكاساتها على مختلف القطاعات الاقتصادية والإنتاجية».

ولفت إلى أن «بعض المنتجين بدأوا بالفعل العمل على تصدير منتجاتهم، في حين يسعى آخرون إلى تجاوز العقبات التي تحول دون توسيع نشاطهم، من خلال تنظيم أعمالهم واستكمال الإجراءات اللازمة لتصبح أنشطتهم متوافقة مع الأطر القانونية المعمدة». وشدد على أن «تطوير هذا المسار يستوجب مراعاة القوانين والأنظمة التي تحكم عمليات التصدير في كل بلد، إذ لا تقتصر الأمور على توافر المنتجات المبادرات». ويأتي هذا التوجّه في إطار الجهود الرامية إلى دعم المنتجين

فاعة، كذلك، تبرز الحاجة إلى دعم المنتجين في استيفاء المتطلبات الإدارية والفنية واللوجستية للتصدير، بما يسمح بتحويل المونة اللبنانية من إنتاج موسمي أو محدود النطاق إلى نشاط اقتصادي قادر على النمو والاستمرار والمساهمة في تحريك عجلة الاقتصاد. وفي موازاة التحديات التي تواجه تسويق المونة اللبنانية شريحة واحدة من الطلب على المنتجات الغذائية التقليدية، كما يتيح التصدير فرصاً لتوسيع المشاريع الصغيرة والمتوسطة، وتحفيز الاستثمار في التصنيع الغذائي والتعبئة والتغليف والتسويق، بما ينعكس إيجاباً على فرص العمل والدخل في المناطق الزراعية والريفية، ويسهم في تعزيز حضور المنتجات اللبنانية في الأسواق الخارجية.

وفي هذا السياق، أعلن رئيس اتحاد بلديات الحاصباني ورئيس بلدية حاصبيا لبيب الحمرا عن «تنظيم معرض جديد في 31 تشرين الأول الجاري في منطقة حاصبيا، مخصص للزيت والمونة البلدية»، موضحاً لـ «نداء الوطن»، أنه «سيكون أشمل وأوسع نطاقاً من المعرض الذي أقيم في وقت سابق من الشهر نفسه، بما يتيح إبراز تنوع الإنتاج المحلي وتوسيع دائرة التصدير من هذه المبادرات». ويأتي هذا التوجّه في إطار الجهود الرامية إلى دعم المنتجين



قطاع واعد يحتاج إلى التنظيم والتسويق لفتح أسواق جديدة

حقوق موظفي «أوجيرو» تنتقل كاملة إلى «ليبان تيليكوم»

تعليقاً على المداولات حول موقف وزير الاتصالات شارل الحاج من مسألة انتقال موظفي هيئة «أوجيرو» إلى شركة «ليبان تيليكوم»، تطبيقاً لقانون الاتصالات، أكد الوزير الحاج في بيان أمس، أن جميع العاملين في «أوجيرو»، مستخدمين ومتعاقدين وأجراء ومياومين، سينتقلون إلى «ليبان تيليكوم» مع كامل حقوقهم وتقديراتهم وبرامجهم الخاصة وأقدمياتهم، من دون خسارة أي مكتسب أو أي من تعويضات نهاية الخدمة في الضمان الاجتماعي، وأن الرواتب ستُؤدّ لإزالة الفوارق بين المياومين والموظفين في ملك الهيئة. وشدد على أن «ليبان تيليكوم» ستكون من أكبر الشركات في لبنان، وموظفي أوجيرو سيكونون عمادها. لن يُترك أحد خلفنا.

الاستقرار النقدي وإصلاح المصارف بين عون وسعيد



خلال اللقاء



محادثات سعيد في باريس تتناول مكافحة التبييض وتمويل الارهاب

في السلطات المالية الفرنسية، ويشترك في مباحثات رفيعة المستوى مرتبطة بمجموعة الدول السبع G7، تتناول مكافحة تبييض الأموال وتمويل الإرهاب. وجدّد رئيس الجمهورية، خلال اللقاء، تأكيد أهمية صون الاستقرار النقدي، والمضي قدماً في إصلاح القطاع المصرفي، وحماية حقوق المودعين.

إلى عدد من حكّام المصارف المركزية في الدول العربية. كما عرض سعيد مع رئيس الجمهورية لآخر التطورات النقدية والمالية في لبنان، والإجراءات التي يتخذها مصرف لبنان للحفاظ على الاستقرار النقدي. كذلك أطلع رئيس الجمهورية على زيارته المرتقبة إلى فرنسا، حيث سيجري مشاورات مع كبار المسؤولين

أطلع حاكم مصرف لبنان كريم سعيد رئيس الجمهورية العماد جوزاف عون على نتائج لقاءاته الأخيرة التي عقدها في بانكوك، على هامش الاجتماعات السنوية لصندوق النقد الدولي. وشملت هذه اللقاءات مسؤولين رفيعي المستوى في كل من صندوق النقد الدولي، وصندوق النقد العربي، والاحتياط الفيدرالي الأميركي، بالإضافة

وثائقي عن «ملكة جمال الكون» على HBO وتصريحات عمر حرفوش تهزّ المسابقة

■ عماد موسى

ملك البطاطا

من أقوال أوّسم نواب «الحزب» حسن دو كابريو: «من الطبيعي أن تنقل المقاومة سلاحًا وأن يصل إلى الجبهة، أما كيف تنقله وبأي طريق، فهذا له إجراءاته الخاصة، وإلا كيف تحضّر المقاومة نفسها وتجهّز قدراتها؟ وكيف ستقاتل هذا العدو؟ فهل تقاقله بأكياس البطاطا؟» أسئلة مشروعة والإجابة بسيطة فبحسب الخبراء العسكريين، وما أكثرهم، إن قصف العدو بصليات بطاطا معفنة مزودة بقناني كاتشاب منتهية الصلاحية أو رشقه من المسافة صفر ببيض «ممودر» ودجاج فاسد أفعل من الحرب التي خاضتها المقاومة الإسلامية في لبنان. ربما لو جرّب المجاهدون هذه الأسلحة المبتكرة لأنجزوا ما عجزت عنه المسيرات الانقضاضية والصواريخ الذكية والعبوات القاتلة وكسبوا دنياهم لا جنان الخلد. القتال بأكياس البطاطا تجربة تستحق أن تخاض والأرجح ستنتقل الصراع إلى مكان آخر. مكان كربة. خصوصًا إذا قرر العدو الرد على البطاطا بـ«الشمام المعقّن»، أو «البندورة المحمضة». ومن دو كابريو انتقلت خبرة البطاطا إلى خطباء النصر على منابر التأيين. فها هو شحرون القماطية مصطفى بيرم يلتقط النكتة ويعممها «قال وجدوا شاحنة فيها متفجرات إنو متوقعين تنقل المقاومة بطاطا؟ أكيد بدها تنقل متفجرات».

متفجرات وعلى راس السطح، واللي بيطلع بإيد الحكومة تعملو. لا شيء يدعو للخلل. لا نقل البطاطا ولا نقل الـ C4 ما دام الهدف ساميًا والغاية، من المتفجرات، نبيلة «مندافع عنا وعن غيرنا ومنهدي النصر لإننا ولغيرنا».

كتر ألف خيرك شحرون. ممنونين شواربك. لكن لو أنزلت عن جحشك ولم تتخبط في إسنادين، وأحدهما أغبي من الآخر ولو وفرت على اللبنانيين انتصارات وهدايا أما كانت حالهم أفضل؟

لنعد إلى البطاطا.

هل يعلم نائب «الحزب» ووزيره السابق أنه يمكن تحويل نشا البطاطا إلى سكريات قابلة للتخمير وهذه السكريات صالحة لإنتاج الإيثانول الحيوي، الذي يمكن أن يدخل في صناعة الوقود وبعض الصناعات العسكرية والمش مصدّق فليسأل الشيخ نعيم أستاذ الكيمياء. ويعرف الأمين العام أن البطاطا تساعد، مع قليل من الملح أو بيكربونات الصوديوم، في تنظيف بقع الصدأ السطحية عن الأدوات المعدنية. وأنصح في هذه العجالة أن يعمم استعمال هذه الوصفة لإزالة الصدأ الإيديولوجي من الرؤوس الحامية.

ويمكن استعمال حبات البطاطا لتنظيف الزجاج وإزالة الضباب وصناعة الورق والأقمشة وفي الكومبوست والصناعات البديلة للبلاستيك.

حبّذا لو يفتح الحزب دورات مكثفة لكوادره حول فوائد البطاطا وطرائق الإفادة منها أما كان أفضل من فتح الطرقات صوب الموت والفوضى؟

هذا المقال برعاية ملك البطاطا.



الفيلم سيعرض للمرة الأولى في 12 تشرين الثاني

بين بعض مسؤولي المنظمة. يتناول الإنتاج أيضًا اتهامات المحاباة وتساؤلات حول إجراءات الاختيار. تُوسّع هذه الروايات نطاق الموضوع ليتجاوز مجرد نسخة عام 2025، وتتناول الجدل الذي رافق تطور مسابقة ملكة جمال الكون وقيادتها. بثّ مسرح لل غاية قبل 12 يومًا من مسابقة ملكة جمال الكون 2026 يمثل التوقيت تحدّيًا إضافيًا لمنظمي المسابقة. فمن المقرر عرض الفيلم الوثائقي للمرة الأولى في 12 تشرين الثاني، بينما من المقرر إقامة نهائي مسابقة ملكة جمال الكون 2026 في 24 تشرين الثاني في بورتوريكو. وقد اتسمت هذه النسخة الجديدة بالفعل بالعديد من الجدالات المحيطة بتنظيم مسابقة ملكة جمال الكون، لا سيما فيما يتعلق بقادتها والظروف المالية للحدث. إن بثّ ثلاث حلقات مخصصة لفصائح المسابقة سيعيد إلى دائرة الضوء الاتهامات التي تم توجيهها في عام 2025، في اللحظة التي يسعى فيها المنظمون إلى الترويج لنسختهم الجديدة. لقد شكّلت تصريحات عمر حرفوش، واستقالته المذهلة، وتوقعه بفوز ملكة جمال المكسيك، سمة بارزة في التاريخ الحديث لمسابقة ملكة جمال الكون. مع كتاب «تاج الخداع» داخل فضيحة ملكة جمال الكون»، ستستفيد هذه الخلافات الآن من التغطية الإعلامية الجديدة، قبل أيام فقط من تتويج ملكة جمال الكون القادمة.

الاختيار المسبق هذه وعلاقاتهم بالمرشحين. وبعد مواجهة مع راؤول روشا، الشريك المؤسس للمسابقة، قرر عمر حرفوش الاستقالة: «بعد محادثة غير محترمة مع راؤول روشا حول انعدام الشفافية في عملية التصويت لملكة جمال الكون، قررت الاستقالة من لجنة التحكيم ورفض أن أكون جزءًا من هذه المهزلة». أعلن عمر حرفوش فوز ملكة جمال المكسيك قبل تتويجها اتخذت القضية بعدًا دوليًا عندما أعلن عمر حرفوش فوز ملكة جمال المكسيك حتى قبل النهايات. زعم الملحن أن فاطمة بوش ستفوز بالتاج، بينما شكك أيضًا في العلاقة التجارية بين والد المرشحة وراؤول روشا. في 21 تشرين الثاني 2025، توجت فاطمة بوش بالفعل بلقب ملكة جمال الكون في بانكوك، وأدى هذا التوقع، الذي تم قبل النتيجة الرسمية، إلى تضخيم الاتهامات بالمحاباة والتساؤلات حول سير المسابقة بشكل كبير. أثار فوز المرشحة المكسيكية موجة جديدة من الانتقادات ضد قادة مسابقة ملكة جمال الكون، بينما استمرت تصريحات عمر حرفوش في الانتشار دوليًا. متسابقون سابقون يكشفون ما جرى خلف كواليس المسابقة ويركز الفيلم الوثائقي أيضًا على شهادات المشاركين السابقين والشخصيات التي عملت في عالم مسابقات الجمال. وشملت المواضيع التي نوقشت الضغوط التي تمارس على المرشحين، وشروط المشاركة، واتفاقيات السرية، والصراعات

من أشهر مسابقات الجمال في العالم، والتي شهدت في السنوات الأخيرة العديد من الجدلالات. يعيد هذا العمل الفني النظر في اتهامات المحاباة وتضارب المصالح والضغط التي ندد بها بعض المشاركين، بالإضافة إلى التساؤلات المتعلقة بشفافية النتائج. من المقرر عرض البرنامج للمرة الأولى في 12 تشرين الثاني الساعة 20 مساءً بتوقيت شرق الولايات المتحدة على قناة TLC، وهي قناة تابعة لشركة Warner Bros. Discovery. المالكة أيضًا لقناة HBO. ويشير الفيديو الترويجي أيضًا إلى قناة HBO. يهدف الفيلم الوثائقي، من خلال ثلاث حلقات، إلى إعطاء صوت للعديد من الشخصيات التي شاركت في مسابقات الجمال، وإلى إعادة النظر في الاتهامات التي أضعفت مصداقية مسابقة ملكة جمال الكون.

عمر حرفوش، الرجل الذي ندد بمخالفات مسابقة ملكة جمال الكون 2025

في تشرين الثاني 2025، تسبب عمر حرفوش في فضيحة دولية باستقالته من لجنة تحكيم مسابقة ملكة جمال الكون، قبل ثلاثة أيام فقط من الحفل الختامي الذي أقيم في بانكوك. كشف عازف البيانو والملحن عن وجود لجنة موازية، والتي شاركت، وفقًا لاتهاماته، في اختيار المتأهلين الثلاثين للتصفيات النهائية دون استشارة الأعضاء الثمانية في لجنة التحكيم الرسمية. كما ندد بتضارب المصالح الذي شمل بعض الأشخاص المرتبطين بعملية

يستعد عالم مسابقات الجمال لاكتشاف فيلم وثائقي يُسلط الضوء على الفضائح التي هزت مسابقة ملكة جمال الكون. في الثاني عشر من تشرين الثاني، يُعرض للمرة الأولى للجمهور الأميركي فيلم «تاج الخداع: داخل فضيحة ملكة جمال الكون»، وهو سلسلة وثائقية من ثلاثة أجزاء من إخراج بيت ماكجي. ويُرّكز الفيلم على شخصية عمر حرفوش، العضو السابق في لجنة تحكيم مسابقة ملكة جمال الكون 2025، والذي كان أول من فضح المخالفات في عملية الاختيار قبل استقالته المفاجئة. ومن المقرر عرض هذا الفيلم قبل 12 يومًا فقط من نهائي مسابقة ملكة جمال الكون 2026، الذي سيُقام في بورتوريكو.

ثلاث حلقات لكشف فضائح مسابقة ملكة جمال الكون

يتعمق الفيلم الوثائقي «تاج الخداع: داخل فضيحة ملكة جمال الكون» في كواليس واحدة



يعيد هذا العمل الفني النظر في اتهامات المحاباة وتضارب المصالح والضغط التي ندد بها بعض المشاركين